[381] ما قلت، وقد فهمنا ما ذكرت فادعنا إلى أي شئ شئت (1)، فقال له الضحاك بن عبد الله (2): يا ابن السوداء والله لا يعز من نصرت ولا يذل من خذلت، فتشاتما. والضحاك هذا (3) هو الذي يقول: يا أيهذا السائلي عن نسبي * بين ثقيف وهلال منصبى امي أسماء وضحاك أبي * وسيط مني المجد من معتبي (4) وهو القائل في بني العباس: ما ولدت من ناقة لفحل * بجبل (5) نعلمه وسهل كستة من بطن ام الفضل * أكرم بها من كهلة وكهل عم النبي المصطفى ذي الفضل * وخاتم الابناء (6) بعد الرسل فقام عبد الرحمن بن عمير بن عثمان القرشي ثم التيمي (7) فقال: عباد الله انا

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) الازرق وسعيد بن عثمان قيل: له صحبة، وفتح سرخس وكان أميرا على خراسان أيام فتنة ابن الزبير وأول ما وليها سنة أربع وستين بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية، وجرى له فيها حروب كثيرة حتى تم أمره بها، وقد استقصينا أخباره في كتاب الكامل في التاريخ، وقتل سنة احدى وسبعين بخراسان في الفتنة).

_____ 1 - في شرح النهج: (فادعنا أنى شئت). 2 - في شرح النهج: (فقال الضحاك لابن خازم). 3 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 349): (قال صاحب كتاب الغارات: والضحاك هذا (إلى آخر ما قال). 4 - المصراع الاخير في الاصل فقط. 5 - في شرح النهج: (في جبل). 6 - في الاصل وفى الطبعة القديمة من شرح النهج: (الانبياء). 7 - في شرح النهج: (التميمي) فكأن المراد به من قال ابن عبد البر في حقه: (عبد الرحمن بن أبى عميرة وقال الوليد بن مسلم: عبد الرحمن بن عمرة أو عميرة المزني، (بقية الحاشية في الصفحة الاتية) _____